

S S M N

زهرة اللوتس



كتاب جامع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب مشترك :

العنوان : زهرة اللوتس

المشرفات :

قصري صفاء

لقديم سمية

بوسعيد مروة

قرفي عبير نور هان

المكتبة : كتوباتي

الموقع :

<https://www.kotobati.com/>

2021

النسخة الأصلية

جميع الحقوق محفوظة

المحتوى :

الإهداء ص 8

الadal دال و الشاعر مختل ... قصري صفاء ص 9

عالم الكتابة ... لقديم سمية ص 11

العبرة من الحياة ... ضبابعة ريحانة ص 14

فراشة عابرة ... قرفي عبير نورهان ص 16

عبر المواقف و الذكريات ... رؤى غنم ص 18

قيد الحروف ... أمل غدير ص 19

الحياة ... خنيش إبتهاال ص 21

مشاعر أم ... حميداتو آية ص 22

هي فن أكثر من كونها أنثى ... يوسفى سماح ص 23

خبايا الحياة ... عبدلي بشرى ص 24

عفة ... والي روميسة ص 25

قساوة الزمن ... سميرة الحسين برادا ص 27

- حبر الألم يعترف ... سارة بن زلاط ص 28
- سبقى الحلم ... لعزيزي صابرين ص 30
- جنّتي ... فتيحة عباسّة ص 32
- تحدث ... بوالشعر هديل ص 33
- دين رحيم ... لمياء مني ص 35
- عن أخي أتحدث ... منيرة عبد الله الحرتسي ص 36
- مالي و الصلاة ... هدى عوف ص 38
- على رصيف الحياة ... بوبكر نوال ص 43
- عصبية أنا ... خلود مشكور ص 44
- هذا أبي الغالي ... سعيدي نور الهدى ص 46
- نور في الديجور ... رفيدة خالد لافندر ص 47
- بعد منتصف الليل ... أميمة سيديا ص 48
- لحن الموت ... بو عمران صبرينة ص 50
- يا سيدي القدر ... بقدي خالدية ص 52
- طريق الأمل ... رومان منار ص 53

- لك اشتقت ... أريج الحمدي ص 55
- الطبيعة ... بيفوح أحلام ص 58
- بنفسجية ... المستاري رميساء ص 59
- جندي الله ... أمينة نور الهدى قويدر ص 61
- على حافة الجنون ... باديس فريال ص 63
- الكابوس اللعين ... صالح وصال ص 65
- جفاف الروح ... بودية حليلة نور الهدى ص 67
- جرح السنين ... سلمى بن دحمان ص 69
- ضياح ... آمال عزوز ص 70
- لقاء مؤجل ... فاطمة طاهر ياسين ص 71
- الرجوع إلى الأصل ... آية قرين ص 73
- حنين الروح ... أميمة غريبي ص 76
- الأنثى الكاسرة ... آية مهني ص 78
- بين ثنايا الذاكرة ... لعواشيرية بثينة ص 81

الإهداء :

بكلمات نقشتها من ذهب و بحبر
بريقه كله أمل أردت أن أهدي هذه
الكلمات للكاتبات المتألمات المبدعات ،
نظيرا لمشاركتهن في تأليف الكتاب
الجامع زهرة اللوتس الذي تم بحمد الله و
نعمته ، شكرا لكن على إبداعاتكن التي
شاركتن بها معنا ، فأنتن حقا كاتبات
طموحات و متألمات بكل معنى الكلمة و
دمتن إن شاء الله نجاحات في المستقبل يا
زهرات اللوتس .

الดาล دال و الشاعر مختل

بصوت طائر مغرد

في جو ملبد

أقول بلا تردد

بحرية غير مقيد

ليس كل حلم مؤبد

و لا الحال مررد

فلا تنتظر الغد

لأن الزمن غير مجدد

لعلي لعلي أجد

وراء كل حاجز مسدود

طريق يسير غير محدود

أمل كثير لا معدود

فقلبي صاف كله ود

لا فيه ذرة حقد

و كلامي قل ورد

قصري صفاء . بومرداس

عالم الكتابة

أحببت دوما إمساك قلبي الذي يطلق الكلمات
 بعناية ، وسط سطور لا تعرف معنى النهاية ، أكتب
 الكلمات التي تبقى دوما عقدة في لساني و التي لا
 أسردها حتى لأعز الأشخاص ، فالقلم و الأوراق
 هما مصدر إلهامي و صندوق أسراري و ثقتي بهما
 ثقة لا تهان ، فأنا أسكب فيضان حزني وألمي فوق
 مساحات بيضاء تتسع للتعبير عما يجول في
 خاطري ، لا تمل ولا تضجر أوراقي ، فهي تستمتع
 حين أنقش فيها كلماتي و حروفي المبعثرة ، بل و
 تتمنى أن لا ينتهي حبر قلبي فما أجمل كرمها !
 عندما أكتب أسبح في عالم بعيد عن عالمنا البشع ،
 وسط بحر يختلف ألوانه ، كل موجة فيه تعيد الحياة
 بداخلي ، و أسماكه هي تلك الفواصل بين الكلمات ،
 سماؤه فيها نور ساطع لا ينطفئ ، نور يبعث لحياتي
 آمال ، وفي كل أمل حب و شغف للحياة رغم
 قساوتها ، و لا أنسى أبدا القوارب التي تأخذ همومي
 معها بعيدا عن قلبي ، تأخذها إلى مكان لا محطة فيه

و بل تغيرها بذلك النور الساطع الذي يبعث في
 النفس آملا مبهرة ، عندما أغوص في أعماق هذا
 العالم لا أجد سوى حروفا تتطاير و فواصل ، لكن
 لا أجد أبدا النقاط لأنه عالم لا ينتهي ، مطره هي
 دموع الكاتب و أحزانه ، فكل قطرة تحكي جملة من
 أوجاعه ، لا تشرق الشمس في هذا العالم سوى
 عندما يكون الكاتب في قمة السعادة ، و شمسه ليست
 صفراء و لا دائرية ، بل قلب ملون بأحمر فاقع لونه
 ، يسر الناظرين و يقتل المغرورين ، يا لجمال هذا
 العالم ! لا يعرف حلاوة الكتابة إلا من تذوقها ، فأنا
 لا أحبها فقط و بل أعشقها لأنني أجد فيها راحة لا
 أجدها في مكان غيرها ، و الجميل في هذا العالم أن
 الحروف معدودة و أما الكلمات فلا تنتهي ، تمنيت
 لو أستطيع إقناع الناس بلذة و حلاوة الكتابة و من
 هذا المنبر أرسل رسالتي لكل شخص يقرأ كلماتي :
 أطرق باب الكتابة و ستفتحه لك بكل شراهة
 ستستقبل كل ما يجول في بالك دون كلل أو ملل فقط
 أطرقه .

لقديم سمية . بجاية

العبرة من الحياة

تعلمت من الحياة أن الصخور تصد الطريق أمام الضعفاء بينما يركز عليها الأقوياء للوصول إلى القمة ، و تعلمت أن أعامل الناس كإعراب البعض يستحق الرفع و البعض منهم النصب و البعض الآخر الجر و منهم الكسر و فيهم من يستحق النفي و الباقي ليس له محل من الإعراب ، و أن لا أحكم علي رفيق و صاحب قبل أن أجربه من غضب و أن لا أعطي الكل أهمية و ثقة فقد أصبح معظمهم كعابري سبيل و أن طيبتني هي خطيئتي في الحياة فقد تعلمت أشياء كثيرة لم تكن أبدا دروسا مجانية فبقدر حجمها كانت فاتورة باهظة الثمن ، الحياة مدرسة أجرتها من ألمك مدفوعة ، و تعلمت أن أرجع للوراء قليلا للتنفس بعمق لأن سهم الإنطلاق القوي يرجع للوراء ، فسأبقى كبيرا في عين نفسي و لن أجرح من جرحني و لن أحقد عليه و لن أسيء إليه ، فالبشر مثل الكتب هناك من يخدعنا بالغلاف وهناك من يدهشنا بالمحتوى ، فتعلمت أيضا من

الحياة أنه ليس معي إلا الله فلذا تعثرت أقامني الله و
إذا مرضت شفاني الله و إذا افتقرت أغناني الله و إذا
أذنبت غفر لي الله فلا أثق في أحد سوى الله .

ضباغة ريحانة . قسنطينة

فراشة عابرة

بعد ثلاثة أشهر من الانتظار ، بعد فيضانات ،
رياح ، أمطار و ثلوج ، ها قد أهل علينا بالفرح و
السرور ، ألا تعرفونه ! إنه فصل الربيع ، أين
تتحول السماء الملبدة بالغيوم إلى سماء صافية مليئة
بالنجوم ، وتطل علينا شمس مرسله لنا أشعتها
الذهبية الدافئة لتنسينا الهموم ، إنه الفصل الذي
يشعرنى بالسعادة لا حرارة و لا برودة ، تعود
تخط فوق الطيور المهاجرة أفواجا أفواجا ، و
الأشجار تغرد بأحلى الأنغام ، مرحبة بك يا فصلي
البديع ، و تعود الأرض لحيويتها و نشاطها لتكتسي
حلة خضراء من أشجار نباتات و أعشاب تفوح منها
رائحة الأقحوان ، و تتفتح الأزهار فينتشر عطر
الأريج و العبير في كل مكان ، و تحوم النحلات
بحثا عن رحيقها ، و تتراقص الفراشات معبرة عن
سعادتها ، و ذلك النسيم العليل الذي ينعش القلب و
يشرح الصدر ، و ها قد حان وقت العائلات
لاستقبالك أحسن استقبال ، يعلو الهتاف الذي لم

نسمعه منذ أشهر وأيام ، و كأنهم كانوا في سبات ،
آه أيها الربيع سحرتنا برونقك و جمالك الذي لا
تصدقه العيون .

قرفي عبير نور هان . قسنطينة

عبر المواقف و الذكريات

عقلٌ مشوش و فكر مشتت هكذا يمضي الليل ،
 دقيقة تلو الأخرى ... أستجمع ذكرياتي و أبدأ
 باستذكارها شيئاً فشيئاً ، أتذكر أناساً كانوا لي الحياة
 و اليوم هم ليسو إلا عابرين ، أتذكر أناس مازالت
 بصماتهم في حياتي حتّى اللحظة ، أناسٌ شاركوني
 حزني و أناسٌ كانوا سبب همي ، أتذكر المواقف و
 اللحظات رويداً رويداً لساعات ، حتّى أنّني لا أدري
 كيف يمضي الوقت حينها ، أضحك على نفسي تارة
 و أسقط دموعي تارة أخرى ، ذكريات كثيرة منها
 مؤلمة و منها جد مفرحة ، و بالرغم من كلّ
 الذكريات اللطيفة إلا أنّني أتمنّى لو أجد اختراعاً ما
 يمسحها جميعها ، أتمنّى لو أنّ ذاكرتي لا تخزنها ،
 ليتنا نعيش الشعور مرةً واحدةً و ثم ننساه .

رؤى غنم . سوريا

قيد الحروف

أكتب كلماتي دون انتظار الردود ،

أكتب فلا أجد سوى صدى حروفي مردود ،

أكتب و أتساءل يا ترى هل كلماتي قد أدت يوما
المطلوب؟

بعض الحديث في قلبي يدون و الباقي مشطوب ،

هل يا ترى قد فهم المقصود ؟

أكتب كلامي الذي دائما محدود ،

أمام ما في النفس من لوعة قريبا ينزاح ما بها من
صمود ،

أكتب و أعلم أنني يوما كما كنت سابقا لن أعود ،

فالحبل الذي انقطع لن يرجع كالمشدود ،

لا أجد طريقا أمامي سوى ما كان مسدود ،

كل الكلمات صارت باهتة فهل من حل لكل هذا
الجمود؟

فما عاد ينفع ما هو مكتوب ،

للتعبير عن حال قلبي المعطوب ،

آه ... يا قلب قد اكتفيت بما بك من خطوب ،

أسمع نبضاتك تتباطأ ،

هل هكذا تكون النهاية ؟

هل هكذا تكون آخر لحظات من يستقبل الموت ؟
أتركك و أعلم أنك ما عدت قادرا على تحمل كلماتي
من جديد ،

كلماتي التي باتت لا تزيد فيك سوى كومات الجليد ،
حتى أنا ما عدت قادرة على فهم ما تريد ،

أتركك الآن و ربما لنا لقاء في المستقبل البعيد .

أمل غدير . المسيلة

الحياة

الحياة تاج فوق رؤوس الأصحاء ، جملة وزنها
 من ذهب عند من يفقدها ، نراه نحن بأعين صغيرة
 و نستهيئ به ، نظن بجهل أن صحتنا ستدوم و نلعب
 بها و نهدد سلامتنا كل يوم ، لا نقدر ما عندنا من
 نعمة ، ولكن عندما تذهب تجد جسرا من الأمل قد
 قطع و تنتظر لحظة الأمل فهي كل ما ينتظر و لو
 كلف ذلك أي ثمن ، أجل الموت هي كل أملهم ، لكن
 لم هذا التشاؤم ، الحياة جميلة وتستحق أن نتمسك بها
 ، الحياة بدأت بولادتك لعائلتك و لأمك التي أصبحت
 هي سرا لسعادتك ، رغم ضحكتها البسيطة إلا أنك
 تدفع الكثير لتحافظ عليها ، الإنسان إن كان يرغب
 بالموت لما حاول إنقاذ نفسه من الغرق وهو يعلم
 بأنه لا يجيد السباحة ، أحيانا تكون نهاية مؤكد منها
 لكن نتمسك بالحياة ، فحاولتك بأن تحظى بعيش
 لحظة أخرى تستحق العناء .

خنيش إبتهاال . بسكرة

مشاعر أم

بني يلومونني دائما لأنني لا أكتب عنك شيئا ، لكنهم لا يدركون أنك النبض لروحي ، صغيري ، يا أجمل ما في الكون ، لو تعلم كم تشتاق إليك أمك ، لو تعلم كم أنا متحمسة جدا لرؤيتك ، أعرف أنك ستكون شقيا و أيضا مطيعا ، ستكون عيني التي أرى بها ، عزيزي حقا أحبك ، أنت لا تدري كم أريدك بقربي يا قطعة قلبي التي سوف تأتي لتضيء حياتي ، أتمنى أن أكون أما صالحة لك ، ستجدني دائما وراءك وسندا لك في كل مصاعب الحياة ، أريدك عزيزي أن تكون قويا ، أن لا تنحي أبدا لمصاعب الحياة ، أريدك رجلا شهما كوالدك لا تخاف إلا من خالقك ، فلتدرك يا أميري أنني أحبك بكل ما بداخلي .

حميداتو آية . بسكرة

هي فن أكثر من كونها أنثى

أنت تستحقين الأفضل أحبي نفسك و ثقي بها ،
 دليها و سافري حيث تشائين ، اهتمي بصحتك و
 قومي بتغذية عقلك بما ينفعك ، طوري هواياتك
 مهارتك أحلامك ، اعلمي دوما أنك السند و الداعم
 لنفسك انهضي بشجاعة و ابدئي بكل إيجابية ، أنت
 إنسانة واعية طموحة قوية و الأهم أنك مميزة برقتك
 ، كوني لنفسك السيدة و الخادمة فقط كوني لنفسك
 كل شيء ، ابدئي بتنظيم وقتك واجتهدي لكي تقومي
 بالعديد من الإنجازات العظيمة ، ادفعي نفسك بنفسك
 فلا أحد يعرفها كما تعرفينها ، الحياة حياتك الكفاح
 كفاحك المعركة معركتك ، أيتها الشهمة لا أحد يهتم
 لأمرك لا أحد قادم لإنقاذك ، اجتهدي و اعلمي و
 كافحي معتمدة على نفسك ، نجاحك يا أجمل
 المخلوقات منقذك في غالب الأوقات ، اهتمي بتقديم
 الأفضل لذاتك ففي النهاية ليس لك إلا نفسك .

يوسفى سماح . باتنة

خبايا الحياة

الناس قد تغيروا كثيرا حيث أصبحوا يبحثون فقط عن عيوبك و يراقبونك ، فهم دائمي الحقد و الغيرة و لا يتمنون لك الخير أبدا ، يريدون فقط مصالحهم منك ، إذا جاء يوم و أحبوك فيه اعلم أن لهم هدفا من ذلك ، فلا يوجد لهم في هذه الدنيا هدف غير تحطيم أهدافك و أحلامك ، لا ترد عليهم لأن كلامك و ردودك و كرامتك أغلى ما عندك ، فإذا عضك كلب فليس من المنطق أن تقوم أنت أيضا بعضه أفهمت ؟ ، لا يجب عليك الرد على نباح الكلاب ! هل تعلم أنك قد قتلتهم بنجاحك ؟ فلم يستطيعوا الوصول إلى ما أنت عليه لذلك قاموا بانتقاداتك . اسمعوني جيدا أنا لا أهتم بكم عكس ما تظنون ، سأدعكم في حالكم حتى تحصدوا نتائج أعمالكم الشيطانية فلن تنجوا من أخطائكم و سيعاقبكم ربكم عليها ، فالله لا يضيع أجر كل عبد و كله أمرا . لذلك اقتلهم بنجاحك وادفنهم بابتسامتك .

عبدلي بشرى . البيض

عفة

بماذا تتميزين أيتها المرأة ؟

تتميزين بأخلاقك الفاضلة الجميلة ،

و بابتسامتك الهادئة العفيفة ،

تتميزين ببشاشتك و ودك و قلبك الطيب الصافي ،
بحيائك ، أصالتك ، شهامتك ، صدقك و حلو كلامك
المعافي ،

بالتزامك بالصلاة وحبك لله تعالى ،

بطاعة الوالدين و رضاهم عليك ،

ستشعرين بالتميز عند ارتدائك للحجاب و اللباس
المحتشم في الطريق و غيرك يرتدن اللباس العاري

أنت مميزة عند استيقاظك من النوم باكرا لتصلي
صلاة الفجر التي فيها راحة للنفس و طمأنينة الروح
بينما الكل نائم ،

و بالاستيقاظ كل صباح فإن أجمل ساعات النهار
هي الساعات الأولى التي تزود البدن بالنشاط و
الحيوية و انتعاش الروح .

قد تشعرين بالتميز عند رفضك الارتباط مع شخص
في علاقة غير شرعية سرا فإن الله بكل شيء عليم .
وهذه نصيحة مني إليك :

كوني امرأة تحترم نفسها ليحترمك الآخرون ،
و ألف تحية و سلام لكل امرأة عفيفة عظيمة و
راقية.

والي روميسة . بومرداس

قساوة الزمن

كم وددت لو بإمكانني الدراسة و لو أستطيع شراء
الدواء لأمي ، كم وددت العيش في سلام و أن تجف
الدموع على خدي طيلة الليالي ، إنني لست سوى
طائر مجروح قصت الحياة جناحيه ، أعيش
الحرمان وأنا في سن الطفولة في ربيع عمري و أنا
أتعذب ، ماذا أنتظر من هذه الحياة ؟ ألم ثم وجع ثم
فناء ، أقل حقوقي حرمت منها حيث سلبها الفقر ،
أمنيتي هي حياة أحدهم ، و حياتي هي أمنية أحدهم ،
كم أنت عادل يا الله ، تلك كلمات أناجي بها رب
العباد خالق المعجزات ، لعلي في يوم يجبر
خاطري المنكسر ، لكن كيف ؟ أمازلت أفكر في
تحسن أحوالي و حياة أسرتي التي لا أملك سواها
سند لي .

يوم جديد ، بؤس حياتي يتجدد ، كم أنت عنصرية
يا حياة تفضلين الأغنى و تتركيننا نحن الفقراء
عالقين في حبال البؤس و الحرمان .

سميرة الحسين برادا . المغرب

حبر الألم يعترف

تحتضنها الرفات في قارعة الطريق ، تبكي في
صمتٍ مميت ، يعجز اللسان عن البوح ، و في
جعبتها كلامٌ لا يكفي كل آذان السامعين ، لقد
انهارت بعد بطشٍ كبير ، كان الضجيج بداخلها
ينحبس في تعابير وجهها و كأن شيء مؤلم ينتفض
في أعماقها ، كانت على وشك السقوط من طولها
انحازت إلى الزاوية تبكي بدون دموع ، تصرخ
بدون صوت ، تتهافت إليها الأفكار بشراة ، تحاول
أن ترتب شيئاً ما فيها ، تحاول رغم هالات الفشل
التي تحجب عنها كل الأمل ، تنظر في آخر الطريق
و كأنها تنتظر شخصاً و لكن لا أحد يقبل إليها و مع
ذلك تسقط كل تركيزها على ذلك المكان ، إنها
ترفض ما حدث و تحاول أن لا تصدق ، و لكنها
الحياة تختار أجملهم لتختبره بأسوأ ما تملك ، تسلب
منك السلام و الهدوء ، تجبرك على السقوط و
الانتكاس ثم تعلمك الصمود ، لا شيء بدون ثمن ،
عليك أن تدفع الأغلى لتتعلم الأفضل ، أما حينها فقد

كان الجو أشبه بسحابة تمطر اكتئاباً منظرٌ مروّع ،
تبدع فيه الخيانة و تتصدر دور البطل ، اقتربت منها
وسألتها بصوتٍ يملأه اليأس من استقبال أي جواب ،
ما بك يا سيدتي هلاً وقفت رجاءاً لنذهب إلى مكانٍ
أكثر أماناً ، فأجابت : ليس لدي مكان أذهب إليه ،
سأبقى حيث ودعتُ صغاري كان أشبه بكابوس
أرسلتهم بيدي إلى الموت ، أنا من فعلت ، أنا أم
قتلت صغارها ، هل ستصدق إن قلت هذا ؟ ، لكنني
حقاً فعلت ، أحرقت كبدي بيدي هاته ، بعثت أولادي
حيث لا مجال للعودة ، لن أراهم ثانيةً ، لن
احتضنهم مرةً أخرى ، لن أنتظر عودتهم من
المدرسة ، لن أحضر لهم ما يشتهون ، لن أسمع
أصوات ضحكاتهم ، لن أراهم بعد الآن ، هذا كل
شيء لذلك سأبقى هنا ، لا يوجد أي مكانٍ آمن غير
ذلك الذي كان يملأه صغاري .

سارة بن زلاط . النعامة

سيبقى الحلم

سأبقى تلك الطفلة لن أكبر

سيبقى الحلم في داخلي و لن يصغر

لن أَرْضَى حتى أبلغ حلمي و فيه أبحر

بين جيوش أحلامي بسيفي سأعبر

سأبقى أنا

بطفولتي بحلمي بإرادتي

سأبقى ...

و يبقى السيف في يدي

أستنشق نسمات حلمي في هوائي

ماشية وحدي

في الدنيا أسير

أستنشق تلك النسمات طوال المسير

كانت تنعش قلبي و جعلته أسير

كهواء قيدني

و لم يأذن لي بالرحيل
سأبقى هنا و سيبقى الحلم يأسرني
أرجو من الله تعالى أن لا يخذلني
فسبحان الله رب موسى و هارون
فما قال لأمر كن إلا بإذنه يكون .

لعزيزي صابرين . تنبئة

جنتي

قد أوصى بك الله ، ها قد أتيت أمام الجميع
 أعترف أنني بين يديك كبرت و في دفء قلبك
 احتميت ، و بين ضلوعك اختبأت و من عطائك
 ارتويت ، فهل تكفيك دماء قلبي مدادا لكلمات
 أخطها إليك ؟ الحروف تخجل أمام وصفك ، يا
 سراجا أنار قناديل دنيتي ، الأمل في عينيك و
 الأمان في حضنك و الحب في عتابك و اللحن في
 شفاhek و السعادة في ابتسامتك و الجنة تحت قدميك
 ، بالله عليك أميرتي كيف أصفك و أنت أجمل من
 زهور الربيع بعد يأس الشتاء ، أخبروها أنها الحب
 و الحنان و الأمل و الأمان ، لن أقول أن الأم وطن
 لأن الوطن يسلب و لن أقول أن الأم حياة لأن
 الحياة تنتهي ، الأم رحمة من الله سبحانه و تعالى
 على هيئة بشر .

فتيحة عباسة . مستغانم

تحدث

أنا و أنت أجزاء هذا العالم ، أنا و أنت هواء هذا العالم ، نحن عقارب عالما ، أسوداء بشرتك ، أنت مسيحي أم جزائري أم فلسطيني ، طويل أم قصير لا يهم تحدث لا أحد يمنعك ، لا أحد يوقفك أو يهينك فنحن بشر سواسية كأسنان المشط ، لا فرق بيننا ، مثلا أنا فتاة صغيرة من بلد لا أعرف إن سمعتم به مسلمة نعم محجبة أكيد نحو هدفي أسعى لأحلامي أصعد أقول اسمي و أردد أنا رينار ، نجمة آخر النهار ، ماذا لو أتقنت الوحدة و العزلة ؟ ماذا كان سيحدث ؟؟! حتما سأندثر و أنقرض ، تحدث عن نفسك عن أحلامك لا تقف تشاهد حتى الأحلام تختفي فقط من أين أنت ؟ ماذا تحب ؟ ما حلمك ؟ أخبرني أريد سماعك ، سماع صوتك سماع محادثتك ، أطلق عنان حب نفسك ، ضع الله في قلبك و حلمك في عينيك و سلاحك بيدك ، هيا تقدم تحدث لرسم معا شعارا على قلوبنا ، أتحدث عن نفسي لا يهم عرقي لغتي ما يهم حبي لنفسي و

ثقتي بربي و جمال شخصيتي و نقاء قلبي فقط
تحدث .

بعض الكلمات مقتبسة من خطاب كيم نامجون
قائد فرقة BTS الكورية في اليونيسف سنة 2018
بوالشعر هديل . قسنطينة

دين رحيم

حروف كانت تطاردني لتنسج الكلمات من
 رحيقها حاولت تجاهلها ولكنها كانت تزورني كلما
 غفلت عنها ، كأنها معجونة بأفكار عقلي ، بالفطرة
 طافت بي كلماتها ، فارتجفت في فمي العبارات متى
 امتلأت شفتاي إيماناً و يقيناً بالله تعالى ، تذكرت
 يوماً تلك الحصة على التلفاز حين تم استدعاء
 أجانب تلهفوا للإسلام ، نعم كانوا متلهفين للقاء الله ،
 الإسلام دين رحيم ، فسبحان الله الذي يطهر عبده
 بالابتلاءات و مازالت الملائكة تبني لنا بيوتاً كلما
 تعطرت الروح بذكر الله ، سبحانك ربي أكرمتنا
 بالإسلام فرحمتنا به ، الحمد لله حمداً كثيراً على
 نعمة الإسلام ، هذا الدين الذي يدعوا للنصيحة
 فالمسلم أخ المسلم و مازال ينصحه حتى يستقيم ، و
 مازالت أبواب التوبة مفتوحة عند الله إلى يوم
 البعث .

لمياء مني . بسكرة

عن أخي أتحدث

لا أكتب عادة إلا لدوافع تجرني جراً ، لا يأتيني
 الإلهام دائماً ، لكن هاته المرة وقع علي سند فريد
 من نوعه ، لا يحتاج أسباب أو أحداث لأرتب
 الحروف من أجله ، بقدر حاجتي الماسة لاستحضار
 أجمل و أسمى العبارات عليها تقام مقامه ، رغم
 يقيني بعدم وفاء الكلمات إلا أنني ألهم من أجله و
 أنتقي أرقى العبارات شاكرة ذلك الشخص الذي
 عرفتني به الأقدار ، غريب لم يأخذ وقتاً حتى عزيزاً
 صار ، أريد أن أختص بعباراتي شخصاً من مخاض
 الحياة ، سندي منذ ألف طعنة و ستين جرح ، ليس
 من أمي هذا صاحب العينان السوداويتين ، لكنه
 دخل حياتي فجأة و رسم البسمة على ملاحي فعادت
 منيرة كشروق الشمس عند إطلالة النهار . كل
 الامتنان للذي يكبرني بأعوام و الذي هو يوسف
 القلب خفيف الظل كأنني عرفتة من زمان . لتعلم
 أنني رصعت قبل اسمك كلمات غاليات جعلتك أختاً
 صديقاً و سنداً في هذه الحياة ، حملتك مسؤوليتها

لتعلم أنني أقف بك و أستند عليك و أطمئن بخيالك
حولي ، وهل هناك فخر في الدنيا غير وجودك
بجانبي ؟ ربما تعجب من كلماتي لكنني لما أكتب
أعي ، و بهاته السطور أقصدك أنت ، ليعلم الكون
أنك قطعة يساري و أعلن لهم بأنني لست وحيدة و
بأنك سندي مستقبلا إن شاء الله ، هي مجرد كلمات
للقارئ لا غير ، أهوول بها لأشكرك شكرا لفضلك
حتى يبلغ الشكر منتهاه ، و إن بلغ المنتهى لن يف ،
حقا أكرمت بك .

عبد الله الحرتسي منيرة . عين الدفلى

مالي و الصلاة

يخالجنى الشعور بالوحشة و لا أدري سببه لكنه
 لا يطاق ، بحثت مليا عما أسكنه في و لكن يا
 حسرتاه مازلت أترنح بين كل الأفكار و لم أجد
 الجواب ، عزمت النهوض و فتحت نافذتي لأستنشق
 عليل الهواء ، أظنها أعراض الاكتئاب أنا قوية و لن
 أسمح له بالتغلب علي ، و إذ بي سمعت مناديا أن
 حي على الفلاح ، قبضت على فؤادي مال الشعور
 لا يفارقني ما الذي فعلته أريد الخلاص ، أغلقت
 النافذة و لم ألبث طويلا حتى شعرت برغبة في
 البكاء لماذا ! ما الذي يحصل ؟ أتراه جنّ تلبس بي و
 ما هدأ له بال حتى حرمني من تنفس نسمة الهواء ،
 يشدني الشعور مجددا و كأنني أكرمت في حق
 أحدهم أو نحرت من كان حيا دون استحياء ، لا
 أستطيع تحمله لقد أرهقني العناء ، لم رغم صغر
 سني كل هذا الحزن لا يفارقني و أنا من ملكت كل
 شيء من ما يطيب في هذه الحياة لم ! أين الخل ؟
 أشعر بالنقص و الفراغ رغم كل ما أملك لقد تعبت

أريد النوم و سيزول كل شيء في الصباح ، صدقا و
لم طار النعاس الآن ؟ لم ضجيج رأسي علا و
مازلت لا أستطيع فهم هذا الكلام ؟ ، تعبت أريد أن
أغفوا لحظات ، الموت ها ماذا الآن ما الذي شَرَفَ
بسيرة تسم الأبدان لم أتذكر الموت الآن ؟ ، أريد
النوم كفى ، النافذة ... لقد تذكرت انقباض صدري
ما كان السبب ؟ أنا أعقل قريناتي ، لم أفهم سبب هذا
الشعور إلى الآن لم أرى شيئا مخيفا قد يسبب لي كل
هذا الهلع ، شعوري كان عند سماعي الأذان نعم هذا
الشعور و كأنه قطرة السم في اللبن لا فهمت أول
جانبه أكان جيدا لرغبتني في الاستماع و لا ثانية إن
كان خوفا و رهبة من مواصلة السماع لكن لحظة
أريد النوم لآخر خمس دقائق ، و اصمتي لك مني
كل الرجاء هذا لم يعد يطاق لم كل هذا الصراع
داخلي و من المتكلم ؟ من يشد علي و من يسحبني ؟
أي دوامة هذه أنا لم أقرأ عنها في أي كتاب صلاتك
لم هذه الرعدة في جسدي الآن منذ متى الصلاة
تسبب كل هذا الخوف و الآلام ؟ سأجيبك منذ أن
تتركها و أنت تعلمين بجسامة خطئك ، ستدخلين في

هذا الصراع بين صلي خوفا من العقاب و بين دعك منها مازال العمر طويلا و سيتكفل بتوبتك يوما و يكفيك العذاب ، أريد أن أفهم من يتكلم ؟ يكاد رأسي ينفجر ، قالتها و دموعها لا تنفك تنهمر ، أتريدين الجواب ؟ أهدنا اسمه ضمير و الثاني قرين ألم تسمعي عنا ؟ نحن الذين لن يكون لك معنا فراق إلا حين توافيكمنية أنا ضميرك أحاول أن أظل حيا أشدك مراتٍ و أخيفك من ما تفعلين و لكن ... و لكن ماذا ؟ أكمل جملتك لا تدعني فأنا لم أفهم شيئا و لا أستطيع البقاء هكذا ، ضوضاء رأسي بدأت تشتد علي ، دعك منه أنا القرين العظيم أعطيك ما تتمنين و زيادةً عليها لا أعجز عن تلبية طلباتك أنا من كنت بجانبك حين أردت اللهو و سمعت الأذان شدك ضميرك و أنا من يسرتها لك حين قلت لا بأس يمكنك تأديتها بعد فراغك من ... لم توقفت أنت الثاني أكمل جملتك أو أتركوني أنام ، قالت الفتاة : ما هذا الشعور الغريب أخاف تارة و أتتاسى تارة أخرى من أخدع غير نفسي ؟ ، و لكن لم كل هذا فقط من أجل الصلاة أظنها شيئا مهما فإنني لا

أستطيع التغاضي و لا يغمض لي جفن حتى أفهم ،
أحسننتي و أنا هنا لأساعدك فهي الصلاة سبب سعادة
كل إنسان ، إن أدبتيها فقد نجوتي بنفسك و إن
ضيعتها فأنت من الخاسرين وحشتك و ضيقك
ناجمان عن شوق روحك و ضميرك لها و ما منعك
كل مرة و صدك عنها قرينك يقودك للماطلة و
عنها تتأخرين تتفادين ما يذكرك بأنك تخطئين ففي
قرارة نفسك أنت تعلمين أنه عن تركك للصلاة و
تضييعها تأثمين في كل مرة تسمعين الأذان تجزعين
و تخافين و لكن هيهات إن كنت ترتدعين ، أما
يكفيك في هاته الليلة كل ما حدث ؟ أما يكفيك عبرة
أخبار كل من تعاهد بالتزامها و مات بعد أن كان
لعهده قد نكث ؟ ، إلى متى ستضلين على هذه الحال
و أنت أعلم أنك على ضلال ؟ كم ستماطلين بعد
اليوم يوم أم اثنان أو ربما شهر أو سنتان ؟ هل أنت
متأكدة أنك تريدين البقاء على هذه الحال ؟ لا لا
سأصلي سأقوم لأن قالت كلماتها و الحروف تتلعثم
في ثغرها : سأصلي سأصلي ، و إذ بها تستيقظ على
مسمع صوت آذان الفجر الصلاة خير من النوم .

هدى عوف . البليدة

على رصيف الحياة

عشرينية أغدو في شوارع الحياة ... أنتظر أملا و
أصارع ألما ، قلبي ينبض لا بل ينزف و عيوني
تذرف الدموع و روحي تطلق الآهات و أنا مازلت
أضحك ، أبتسم، أرسم حلما وردلي جميلا يبشر بحياة
جديدة بحياة سعيدة ، ثم برمشة عين أستيقظ من
أوهامي و أصطدم بواقعي المر ، أريد أن أهرب من
نفسي و أمسي ، فأنا مرهقة لحد الموت و كل شيء
أحسه جحيم يحرقني حتى دون أن يلمسني ، إنني
تائهة وسط دوامة من الأفكار، و أمواج الضياع
تتقاذفني من جهة إلى أخرى ، إنني أتهاوى و
روحي تنكسر و تتناثر إلى حطام ، و مشاعري
تنهشني كذئب مسعور فهل من أحد يمسك بيدي و
ينتشلني من هذا الظلام ويكون لي شعلة الأمل التي
سأتمسك بها لأعيش؟ .

بوبكر نوال . تيسمسيلت

عصبية أنا

نعم عصبية أنا ، لكن كيف أشرح لهم أن
عصبيتي ما هي إلا انعكاس لمدى عمق جروحي ،
لمدى افتقادي للحنان و لمدى تشويه الأسي لروحي ،
كيف أخبرهم أنني و في كل ليلة أغرق و سادتي
دمعاً يغسلُ الكحلَ من عيناى ، دمعاً ملّت من مسحه
يدي ، كيف أخبرهم أنني و في كل ليلة أنتظر أن
يطرق أحدهم باب غرفتي يربّت على ظهري و يسند
كتفي و يحتضن وجعي .

عصبية ... نعم أنا كذلك أنزعج و أصرخ و أحطم
الأشياء ، أتلفظ بوابلٍ من الكلام الجارح كسهام
مشتعلة ، مزاجيةٌ أنا أثور فجأة كطوفانٍ عاصف ، و
أهدأ فجأة كقطرة ندى تسقط من وردة ، مجنونة أنا
لطالما أمنت أن قراراتي الخاطئة ستصنع قصصاً
عظيمة ، صريحة جداً أنا و واضحة بدرجة لئيمة ،
خائفة أنا و لكن خوفي كان يعني لي شيئاً فقط إما
أن أواجه كل شيء و أنضج أو أنسى كل شيء و
أهرب ، لست قاسية أبداً لكن عقلي يفعل و بشدة ،

مهملة كثيراً أنا بحق نفسي ألومها ، أعاتبها ، أعاقبها
 ... لكنني أعود لأشفق عليها أعانقها ، أقبلها ،
 أداعبها ... كطفلة صغيرة أضاعت دميتها الجديدة ،
 عاشقة أنا لأدق التفاصيل و هذا ما يبقيني منعزلةً
 وحيدة ، شرسة أنا عند غضبي لكنني لا أضمر حقداً
 في قلبي ، و عيبي أنني لست بارعة في التعبير عن
 مشاعري و حبي ، تصرفاتي عفوية و بريئة و نقية
 ، ككأس الزجاج شفافة أعكس ما في داخلي دون
 نوايا خفية ، تنتابني نوبات صمتٍ من حينٍ لآخر ،
 مدركة تماماً أن من لم يفهمني في كلامي لن يفهمني
 في صمتي ، لذا أللم شتات نفسي و أمضي ،
 حساسة و أكثر أعدائي استفزازاً هو البرود ، حنون
 ذات قلب أبيض معطاءة بلا حدود ...

لكن نعم عصبية أنا .

خلود مشكور . المغير

هذا أبي الغالي

أبي لم يوفر لنا كل شيء لكنه وفر كل ما استطاع
 له سبيلا ، أبي لم يبني لنا قصرا في وسط شوارع
 أمريكا لكنه بنى بيتا يحتويننا ، لم نكتس من أغلى
 الماركات لكن كنا و لازلنا في سجل أحلى
 الموضوعات ، عشنا بسطاء و لازلنا كذلك ، كسبنا كل
 ما حلمنا به عكس الذين قالوا نحن و نحن و عكس
 من اشتروا الضلالة بالهدى ، عكس من حملوا حلو
 الدنيا وعاشوا بالترف ، كان لنا نصيبا أن نعيش في
 هدوء في بساطة و رونق عائلي كان لنا نصيبا أن
 نشبع بطوننا أكلا و مالا حلالا و شبعت جلودنا من
 لباس كريم بنقود من عرق جبينه ، أبي لم يكن
 مليارديرا لم يكن إطارا لم يكن وزيرا لم يكن
 متحايلا غدارا ، أبي كان و لازال رجلا مغوارا .
 سعيدي نور الهدى . بومرداس

نور في الديجور

شَمْعَةُ الأَمَلِ و النور تَكْمِنُ فِيكَ ، أَفْقِدِ الأَمَلِ
فَأَنْظُرْ إِلَيْكَ ، تُضِيءُ لِي دِجُورَ الطَّرِيقِ وَ كَأَنَّ
الشَّمْسَ تُشْرِقُ فِي الدَّجَنِ ، لِتُنِيرَ لِي طَرِيقَ الْمَسِيرِ ،
أَعْلَمَ لُطْفَ الْخَالِقِ بِي وَ رَحْمَتَهُ الْوَاسِعَةَ بِإِرْسَالِكَ لِي
، أَنْتَ الْغَدَ وَ الْمُسْتَقْبَلَ وَ أَنْتَ حَيَاتِي الَّتِي تَبْرِئُهَا مَعِي
، أَنْتَ نُورَ الْفَجْرِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَةٍ وَ لَمَعَانَ النُّجُومِ فِي
السَّمَاءِ وَ زِينَةَ الدُّنْيَا فِي عَيْنَايَ وَ ضِيَاءَ الْقَمَرِ فِي
أَعْيُنِ الْبَشَرِ ، أَنْتَ تَفَاوُلِي الْمُسْتَمِرَّ وَ ابْتِسَامَتِي
الدَّائِمَةَ أَنْتَ عِشْقَ قَلْبِي الْأَوَّلِ ، أَبِي قَرَّةَ عَيْنِي وَ
دَعْمِي الْمُسْتَمِرَّ كَمَا أَحْبَبْتَ ! .

رفيدة خالد لافندر . مصر

بعد منتصف الليل

ها قد دقت الساعة لتعلمنا بأن الليل قد انتصف ،
ها قد دقت ساعة الحزن و الألم ، حان وقت تفتيح
الجروح و لأدخل في حالتي ... فرح تتبعه حالة
إكتآب غير منتهية ، أدخل في دوامة من الحزن أو
الفرح ، لا أستطيع السيطرة عليها و لا أعرف
السبب الأساسي لها و لكن كل ما أعرفه أنني متعبة
مرهقة و أن قلبي ينزف الدموع ، الجروح ،
الألم،الوجع،الأسى،الذعر،الخوف،الخدلان،الخيانة أو
الراحة ، الحب ، السعادة الغير منتهية ، الهدوء و
كل الطاقات سواء إيجابية كانت أو سلبية ، فهي
ترهق قلبي تشعرني بصدا ع ، به دمة تنزل
تصطحبها شلال من الدموع لأمسحها بمنديل و لكن
أين ذلك المنديل الذي سيمسح دموع قلبي ؟ أين تلك
اليدين التي ستمسحهم ؟ أشعر بأن لا راحة لي إلا بعد
منتصف الليل أشعر بأنه الوقت الذي يخلصني بنفسني
و هو الزمان الوحيد الذي أستطيع البكاء فيه براحة
فوق وسادتي البيضاء وعلى سريرتي الذي بين

اللونين أبيض و أسود ، و أستطيع الضحك فيه
بشهقات متتالية و بضحكات عالية ضمتها غرفتي
الصغيرة بعد منتصف الليل .

أميمة سيديا . موريطانيا

لحن الموت

ها قد دقت تلك الساعة ،
ساعة الحسم يا جماعة ،
دقت و دق البعد و الفراق ،
فهااتوا لي حضنا يمنع عنكم الاشتياق ،
حان وقت رجوع الروح لخالقها على مسار كله
وضوح ،
مالي أراكم يا أحبابي حولي مجتمعون ،
بغربة إليّ تنظرون ؟
أولم تعلموا أنني مثلكم من بني حواء ،
سيأتي يوم أصعد فيه إلى السماء ؟
لما تعزفون ألحان الحزن و النواح ؟
ألم تكونوا على علم أننا في الدنيا مجرد سريح ؟
مالي أرى عيونكم تدمع ؟

أولم تعلموا أنّ الموت كل يوم علينا أبوابها تقرر ؟
لما عيونكم لا تتوقف عن البكاء ؟

لما الأسى يملأ وجوهكم الحسناء ؟
ارفعوا أيديكم للسماء ،

لا تنسوني بخير الدعاء ،

و اغتنموا الفرصة ما دمتم أحياء ،

و توقفوا عن الخبث و العدا ،

هذه الدنيا عجوز شمطاء ،

زينت لنا نفسها على أنها حسناء ،

لتغرينا بمفاتها الخرقاء ،

فلا تكونوا في هذه الدنيا من السفهاء ،

و عيشوا كل ما فيها من سرّاء و ضرّاء ،

و لا تغفلوا يوماً على أنها دار فناء .

بو عمران صبرينة . تيزي وزو

يا سيدي القدر

لم أجذك أيها القدر تنتظرني ، إني اليوم أكتب و
ذاكرتي تعيد تلك الذكريات التي طال مكوثها ، فكم
سلكت السبل إليك ! و لكنني قد أخذت الدرس
متأخرة فساء غادر لأكمل قراراتي بعيدا عن عالم
العجاف و الانتظار ، زادتني بل لن تزيدني خطوات
التراجع و الانكسار قوة و إصرار ، ها أنا ذا أدركت
أن السير خلف خطوات الكبرياء لها جلالة في ذاتي
، ربما هذا العالم ليس عالمي و بعدك لن يصيب
سنيي العجاف ، ها أنا اليوم غارقة في شدة بليلة
أفكاري و ضائعة في مكنونات عقلي التي كانت
تخشى تلك القرارات اللعينة و لكن حتما سيأتي
النور ليواجه الظلام و تهتز أركانها كأنها بساتين
تضم زهور الأمل ، عذرا يا سيدي القدر ، إنني
أترجم مخطوطات صدى القلم الذي ما فتك يكن
سطورا تلهم بوح القضاء و القدر .

بقدي خالدية . تيسمسيات

طريق الأمل

هل سيأتي يوم لأعرف أي طريق سأختار ، هل
سيأتي يوم لأعرف ما سبب حالتي هذه ، أظن أن
هذا الطريق طويل فكلما قلت ها قد وصلت إلى
النهاية أجد نفسي أبعد بأميال و أميال عنه ، كلما
قلت هاهو ذلك الأمل المشع من بعيد الذي قد حلمت
به أيام و شهور و سنوات ، الأمل الذي حلمت أنني
قد أمسكته بيدي هاتين ، و أنهي قد حققت ما طمحت
إليه من قبل أحلام رسمتها في مخيلتي لكنها لمزايا ،
ترى بقت محصورة بين جدران عالمي المخفي بين
أسوار و أبواب مغلقة بإحكام ، أشواك تعرقل
طريقي أضن أنه يجب على أن ألون حياتي بألوان
التفاؤل والسعادة والفرح ، اكتشفت أن الحياة كلوحة
تنتظر الألوان لتغدو أكثر جمالاً ، من أجل أن تولد
و لوحة حياتنا بيضاء نقية ، منا من يحولها إلى
السواد و منا من يحافظ على نقائها و صفائها ،
أنصت إلي إذا سماؤك يوماً تحجبت بالغيوم ،
أغمض جفونك تبصر خلفها نجوم إذا ما الأرض

حولك توشحت بالثلوج ، أغمض جفونك تبصر ف
الإيمان الذي يؤدي إلى الإنجاز ، لا شيء يمكن أن
يتم دون التفاؤل و الأمل ، اكتشفت مسبقاً أنهما
زهرة الحياة فيهما تزداد القوة ، أنهما حقاً يبعثان
نوراً يضيء طريقنا و يمنحنا العزيمة للاستمرار و
يمنحنا نظرة إيجابية تبعث في النفس الطمأنينة و
الراحة حسناً فيهما تزداد رونقاً فإنهما يشعرا أننا أن
كلّ شيء ممكن فالتفاؤل سنة نبوية و وصفة إيجابية
للنفس السوية ، فاللهم اجعلنا من المتفائلين ومن
المتأملين منك .

رومان منار . بجاية

لكِ اشتقت

لكِ اشتقت و لكِ الروح اشتياقت ، افتقدكِ الفؤاد و
 إن لم تكوني بالشيء الجيد ، اشتقت للكتابة للحزن و
 للوحدة ، أشتاق في كل مرة إلى الاستفراد بذاتي
 بعيدا عن ضجيج العالم و جلبة الحياة . الروح هائمة
 و العقل مشتت و البال مشغول بقضايا معقدة ربما لا
 تحدث و ربما يستحال حدوثها ، أنغمس و أتوغل في
 أفكار جهنمية يحيطها الإحباط و يرهاها الذعر ،
 تراني لا أهمس ببنت شفة فقد أعياني الحديث
 للأصنام من بني البشر ، و لا أهم بالحراك لو لا
 يستدعي الأمر ذلك ، اشتقت إلى ملامح وجهي
 العابسة القديمة ، إلى تلك الغضون المرسومة على
 جبيني من فرط الهزل و الهموم ... لم أكن رب
 أسرة و لم أكن أحمل على عاتقي مسؤوليات تجعل
 مني بذاك القدر من البؤس ، اشتقت إلى نفور و
 هرب الجميع مني خشية أن ألحق بهم الضرر .
 فالآن لا أحد يهابني بحزني و إن قطعت أوصاله و
 أغرقته بدمائه ، لا أحد الباتة يكف عن إزعاجي ، لا

أحد يتركني في سبيلي ، ولا أحد يسمح لي بفرصة
الوحدة ! لا أحد يقدر مدى بشاعة مشاعري بقربهم
و لا مدى اشمئزازي من ملامستهم و مداعبتهم
اللامتناهية ! لا أحد يظن أنني في كل مرة أختار
طوعا و أميل إلى الكآبة و الانعزال في ظل
معاملتهم البلهاء ، ربما قد أظهر في صورة المعتوه
المختل عقليا ، لكن يروقني الاكتئاب و يثنييني
صمت و هدوء الليل خبايا العدم ، يغويني الاكتئاب
بما فيه من محاسن ولوج إلى الذات و فهمها ، و
يغنيني عن مشاعر و هن لا توحى إلا بالضعف . في
الاكتئاب أعيش قوة لا يمكن لأحد رؤيتها و لا تذوق
حلاوتها ، في الوحدة فقط تستقر أفكارى و تخمد
معارك قد أضرمها غيرى في ذاتي ، أتخبط في
صمت و أكاد ألفظ بآخر الأنفاس لكن سرعان ما
أخرج إلى العالم ثانية كالوحش الجامح بقوة و
عزيمة لأندفع و أمضي في سبيلي الذي لم أختره
يوما ، حتم عليا المطاف لكن المآل لن يكون إلا كما
رسمه الخيال ، سأستنجد بالكآبة كلما احتجت إلى
الاستمرار و الإصرار ، سأستنجد بمن سمع بكائي و

أنين آهاتي ذات ليلة و أنقذني عندما ظن الظن أنه لا
نفاذ و أنها نهاية المطاف ، سأستجد بالكآبة كلما زاد
الحنين و كبر الشوق .

أريج الحمدي . تونس

الطبيعة

الطبيعة هي المكان الوحيد الذي بإمكانه أن يبرر جمال الإنسان الذي بداخلك ، فأنت جزء منها و هي سوف تجعلك تدرك مدى صغر حجمك و حجم مشاكلك . لقد خلق الله الطبيعة و صنعها لسبب ما فعندما تقضي الوقت فيها سوف تتصلح مع روحك بتأمل جمالها ... في كل هذه المباني أناس مشغولون بهواتفهم الذكية ، التكنولوجيا ، العروض التلفزيونية مجتمع مبني على الخيال ، هل تشعر بالاستنزاف ؟ ألا تعتقد أنه حان الوقت للتوقف عن السماح لنفسك المنومة مغناطيسيا بالاعتقاد بأن هذه هي الحياة المتاحة ؟ الحياة أكثر من هذا بكثير ، لفترة طويلة لم نعش شيئاً قريباً من الواقع ، روحك تحتاج لراحة استكشف الطبيعة إنها ضرورية لك و لروحك .

بيفوح أحلام . بجاية

بنفسجية

حزينة هي ذابلة كزهرة البنفسج في فصل الشتاء
 ، شاحبة كشجرة فقدت خضرتها و أوراقها في فصل
 الخريف ، شاردة تائهة كغريب ضاع وسط صحراء
 مقفرة ، تغضب لأتفه الأسباب و تصبح عاصفة
 مرعبة ، ثم تهدأ و تصبح كسحابة عابرة ، كنجمة
 مضيئة في ليلة مقمرة ، وحيدة لا تطيق البشر ،
 باردة مجردة من المشاعر ، إنها كيان بلا روح ،
 قلبها مقبرة مهجورة تسكنها أطياف كل من أحببتهم و
 خذلوها ، مات كل شيء في عينيها ، حتى الدموع
 جفت و هجرت وجنتيها ، أتعلمون من هي ؟ إنها أنا
 ، نعم أنا ، التي أحبت من قلبها و خذلت ممن وثقت
 بهم ، و تركت في منتصف الطريق وحيدة لا تعلم
 هل تتقدم لتواجه المستقبل المخيف ، أم تعود
 أدراجها تحارب شظايا ذكريات الماضي الأليم ، إنها
 أنا ، الحزينة الذابلة الشاحبة الشاردة التائهة ... هذا
 ما يقولونه عني ، بعد أن حولوني إلى تمثال متحجر
 بلا مشاعر و بلا قلب ، لكنني أحب نفسي كثيرا ،

أحب ذبول ملامحي ، أحب شحوب وجهي ، أحب
شرودي و ضياعي في عوالم أنسجها بمخيلتي عوالم
ملينة بالناس الطيبين ، ذوي القلوب النقية ، أحب
وحدتي و أحب بُعدي عنكم ، أحب نظراتي الحزينة
، و تجمعُ الدموع في عيني ، رجفة شفاهي و بحة
صوتي عندما أبكي ، أنا أحب نفسي كثيرا و أقدسها
و لا يهمني أمركم ، اذهبوا إلى الجحيم فأنا بخير
بدونكم ، أنا سعيدة جدا رغم قساوة الحياة ، فقط
ابتعدوا عني ، لا تقتربوا مني و سأكون بخير .
المستاري رميساء . سيدي بلعباس

جندي الله

مرحبا يا أصدقائي لقد عدت و معي العديد من
الكلمات لأوزعها على قلوبكم و أتمنى أن تصل
إليكم ففي وقتنا هذا المشاكل كثرت و الحلول صُعبت
، الناس تموت و القيامة تقترب ، الإسلام خلاصنا و
المعصية هلاكنا ، طريقان الأول جنة و الثاني جهنم
، الخيار لك و الوجهة لأعمالك ، الله سهل و ابن آدم
صعب ، زادت الفتاوي و نقصت الأحاديث ،
المصاحف رُدمت في أركان البيوت و الهواتف
أصبحت تاجا فوق الرؤوس ، المسجد هُجر و
الملهى ملى ، القرآن أصبح في طي النسيان و
الموسيقى تزيّنت في آذان السامعين ، النية قلّت و
الخبث سادّ لقد طردنا الله من بيوته ، قُفلت مكة ،
أصبحنا في الوقت الذي يقول فيه المؤذن : (صلوا
في بيوتكم) ، ثلاث كلمات هزّت قلوب السامعين ،
فجّرت دموع الخاشعين ، حطمت فؤاد المؤمنين ،
أمّة محمد لم يبق منها شيء ، فبقي من الإسلام
اسمه و من القرآن شكله ، أكلنا أموال اليتيم و الرّبا

، قذفنا الناس في عرضهم ، عبدنا الله فُرجة ، و
بذلك جزانا الله بحكام فاسدين ، غلت المؤونة و كثرة
الأوبئة ، لو لم يُحدثنا الرسول عليه أفضل الصلاة و
السلام عن القيامة لقلنا أنّ هذه هي النهاية ، فيروس
صغير أرسله الله تعالى إلى الأرض هزّ أكبر الدول
كي يعلموا أن قدرة الله سبحانه و تعالى لا حدود لها
، فما بالكم لما تشرق الشمس من مغربها ، وتُقل
أبواب التوبة ، كيف سيكون ردّ فعلكم ؟

لذا يا أمة «و لَا يَحِلُّ بِقَوْمٍ ذَاةٌ إِلَّا وَ اسْتَغْفَرُوا»
محمد لا تجعلوا الدنيا تغريك فهي زائلة وإنما
الآخرة خير لكم و أبقى .

أمانة نور الهدى قويدر . وهران

على حافة الجنون

- اسمك يا هذا !
 - المجنون ...
 - كم عمرك؟
 - على أكتاف الموت .
 - أين تعيش ؟
 - لم أعش يوما .
 - ما هو شعورك ؟
 - لا شعور يدور بجثة .
 - ما هي أمنيتك ؟
 - أن تتحقق لي أمنية .
- هذه كانت أجوبة أحد المرضى القدامى في أحد
المستشفيات - الشعور - كم مؤلم
- و في نفس الوقت لا أستطيع أن أعبر عن ألمي إلا
بالصمت .

و أنا أكتب هذه الكلمات الآن بدون أدنى مراجعة أو
تدقيق أكتبها الآن كي لا أنساها . آآه صوت
الصراخ الذي بداخلي شهيق متعب و زفير طويل
أتعلم ذلك الشعور الذي بداخلي يقهرني ، أنا الآن
أشعر بدوار و لا أتوقف عن التنفس بطريقة
هستيرية ؛ و كأنني معزولة عن الحياة أعيش في
عالم منفصل و حالي استثنائية ، مختلفة عن حياة
البشر العاديين .

عليك في بعض الأحيان أن تهتم قليلا بالقراءة عن
عالم الإضطرابات النفسية .

باديس فريال . بومرداس

الكابوس اللعين

اشتقت إلى التجول في أزقة الشوارع و ملامسة
ذرات الهواء العليل ، و لأن أشم رائحة القهوة
الصباحية ، اشتقت إلى أن أسمع تلك الأصوات التي
تصدر من شرفات المنازل صباحا ، أصوات الأولاد
وهم يتجهزون للذهاب إلى المدارس . اشتقت إلى
تبادل تحية الصباح مع الرفاق و بائع الخضار
المقابل لحينا الذي يستقبل العابرين بكل بشاشة ، و
غناء تلك العصافير التي تنتشلك من مستنقع البؤس ،
فيدوي في أعماقك صمت الإنتصار ، إنني أتلهف
شوقا إلى عودة تلك المحطة من حياتي ، بل إنني
أصبحت أكثر تعطشا لتلك الأيام ... الأيام التي لئنت
أدعوها يوما بأيامي التعيسة ، تتزاحم الأفكار في
رأسي و تتداخل حتى تنهكني ، لقد كانت كمحاولة
يائسة مني للهروب من هذا الواقع المرير ، أن
أتذكر تلك الأيام التي كنت أحتقرها ... كنت أرمقها
بنظرتي المعاتبة . إنني حقا نادمة أشد الندم على ما
فرطت من أيامي وأنا أرثدي ثياب الحسرة . فمتى

يغادر هذا الوباء اللعين حياتن ؟ لأن قلوبنا حقا لاقت
من الألم ما لم تلقه يوما ، لكنني الآن بين زوايا
غرفتي المشؤومة أدرك حقيقة واحدة فقط ، و هي
أنني سأغير مسار سفينتي بعد اليوم ، سأرشدّها إلى
مدينة الأحلام ، تلك المدينة التي لا يسكنها البؤساء
صالحي وصال . سطيف

جفاف الروح

ها أنا أقيم جنازة قلبي على ألحان تعزفها نفسي و
 أنا لا اشعر بذلك ، سيحل الظلام الدامس قريباً و
 تغفى العيون ، سأستغل هذا السكون لكي تقوم تلك
 الحرب الموجود داخلي ، لا أحد سوف يفهم إلا من
 خاضها و ضاق طعم الألم ، الصمت و أرتوي من
 كأس الخذلان ، لقد احتلت السطحية السوداء حياتي
 ، كم هذا مؤلم وغريب . ااه تبا لإنكساري ، حزني
 ، اكتئابي و تلك الدموع و العيون المتورمة . نعم يا
 سادة هذه أنا فلقد صنع مني أنثى جفت دموعها ،
 ينادونها بالمجنونة ، حمقى لا يعلمون بأنهم
 يمدحونني بتلك الألقاب ، فأنا لا تروق لي
 المواصفات الصغيرة من الطيبة ، الجميلة والحنونة
 ، بل أنا أحب بأن يسموني الكئيبة ، المنفصلة ،
 المنعزلة المتوحدة ، و مختلة....الخ . تبا ها قد بدأت
 اشعر ببعض الهواء البارد يتسرب من فمي ، كم
 أعشق هذا الشعور لحظة الفراق والرحيل ، ها قد
 شرعت دقائق قلبي تتسارع و بدأ دمي بالجفاف ، ما

هي اللحظات المنتظرة لحظة الموت ؟ و لكنها
أصبحت عادة أشعر بها منذ رحيلكم ، أخيرا سوف
أغادر عالمكم ، تبا لكم و المجد لي و للأنثى
الضعيفة .

يا أختي أنقذيني من هذا العالم هيا أنجديني فلم يعد
هناك مكان لي ، عانقي أختك للمرة الأخيرة فأنا
ذاهبة بلا رجوع .

بودية حليلة نور الهدى . وهران

جرح السنين

صغيرتي الجميلة هل أحرقوك هل دمروك ؟ ،
 أشعلوا النيران في قلبك البريء و جعلوا روحك
 كالزهرة الذابلة ، عزيزتي يا قدس لقد دمروا بيوتك
 و قتلوا أطفالك و نسائك و أخذوا رجالك ، أماء لا
 تبكي أعلم أنهم أخذوا فلذة كبذك و سرقوا حياته في
 ريعان شبابه ، لكنه قد مات شهيدا فداءا لوطنه ،
 صغيرتي الجريحة أتحملين جبلا بين كتفيك المرهقة
 ؟ كسروا جدرانك و سلبوا حريتك و أزهقوا روحك
 ، حزين قلبي عليك يا زهرة المدائن تركوا فيك
 جرحا لا يزول ، صوت الانفجار في كل مكان و
 الصراخ و بكاء الأطفال ، يا ليتني أفقد السمع ولا
 أسمع هذه الأصوات ، لا تقلقي يا زهرتي فالله معك
 و نحن نفديك بالروح لا تيأسي ، صبرا ، ستزهر
 روحك من جديد و ستشرق شمس الربيع بقلبك
 الحزين و عيونك المليئة بالياسمين ، لن تنكسر
 أغصانها أبدا يا فلسطين .

سلمى بن دحمان . بومرداس

ضِياع

رمتنا الحَيَاة بين أزقةِ الضِّياع ، و المخرج منه
 يخلو ، أذاقتنا مرارةِ الفُقدانِ الحاذق ، آهاتٍ من
 جوفِ قلوبنا تعلو ، سَطَّت على جزيرةِ أمانينا ، و
 أضرمّت نيرانِ الضَّغينةِ فيها ، و آثارُ دخانِها في
 الأعالي يزهُو ، و زجَّت بأرواحنا في وكرِ سُخطِها
 ، و صرخاتُ التَّنكيلِ في أحشائها تعدُّو ، أهازيجُ
 ماضينا في ظلمةٍ ليلاء حظيت بود القمرِ ، و
 صارت في سماءه نجمة برّاقة تغدو ، سلّبت الورد
 من بساتينِ أراضينا بعد أن كان في كلّ ركنٍ يغفو ،
 نفثت أوجاعها السُّرمديّة الجبّارة في قعرِ أشلاءنا و
 شبحُ الوجع كلّ آن على رِسلٍ يدنو ، نصبتُ كمائن
 الخبث في سبلنا ، و إجحافا بأغمادِ نفوسنا يسمو ،
 متى يبرزُ بصيصُ الصّباح ؟! ، فنغمة اللّيلِ الحالكِ
 بنوتاتها تشدو .

آمال عزوز . البليدة

لقاء مؤجل

و بأي أرض اليوم سأحل ؟

كل الأرض بعدك مهجورة ،

أظن أنني قد تجاوزت و انتصرت فيفاجئني دمعي ،

لم أبك الآن ؟

فأدرك أخيرا بأنني لم أتجاوز و أن روحي في كل

مرة كانت تتعذب بشكل مختلف ،

و من الألف إلى الياء ...

كثيرا ما أضعت أبجديتي و أنا أبحث عن نفسي ،

و أقسى أنواع الفقد أن تفقد نفسك ،

بصيرتي أصغر من أن أرى نفسي على مدى

السنوات ،

بالأمس جلست أعد كم لبثت فبحثت عن الضحكات،

كانت كلها مصطنعة فخرجت عن العد و استدعيت

الحزن لأعده وجدته كثيرا واحد أم اثنين ...

تبا كل العمر كان حزن و غروب مخيف كأن يقفل
أحدهم عيناه ببطء و لا يفتحهما أبدا ،

ماذا أفعل إذا كانت يدي سوداء و الغرفة التي أكتب
فيها مظلمة و دفترتي أسود ؟

ماذا يفعل المنهزمون الذين اعتادوا الظلمة ؟

شباك آخر يمد لي الضوء أن أفيق ،

و لكن خانتني عيناى هذه المرة ،

و أغلقت للأبد في الوقت الذي كان آخر أمل لي
بالنجاة يرمقني ،

بابا عد ...

فاطمة طاهر ياسين . السودان

الرجوع إلى الأصل

في زاوية من زوايا تلك الغرفة المظلمة عجوز
شمرطاء ، عواء الذئب المتوحشة عنكبوت متجبرة
لبيتها طاغية ، ضحكة هستيرية من لا مكان ، عيون
باكية ، هالات سوداء تستوطن الوجه ، قلوب جامدة
من الحجر آخذة القسوة ،

أتمرح !

لا حقا ،

حسنا فلتكمل ،

أحزنني عالم آخر مقتبس من الحزن و الألم ،
زلزال بقوة التريليون درجة ، لا أرض و لا سماء
هنا ،

إذن أين ضرب ؟

في قلبي ... بين أناملي ،

ارتعاش راقصة الباليه على رؤوس خوفي ، معادلة
رياضيات ليس لها حل في مجموعة الأعداد المركبة

سيفري ، نيوتن ... قوة كونية غيرت مجرى
 الفيزياء في الزاوية و علامات التعجب بادية ،
 قطار الأمل يبتعد و لا وجود لكراسي فارغة ،
 هاتف الحظ صداً فمن أعوام لم يرن ،
 صوت كسر المكان ...

الله أكبر ... حي على الصلاة
 نور من بين الأبعاد يرتجل قلبي
 ذوبان الجليد ، اخضرار الصحراء ، تلالؤ البؤبؤ و
 تحرك الوجنتان إلى الأعلى ،
 صفير القطار يعلو ،
 المحطة القادمة : عالم الأرض ،
 المبلغ : وضوء و سجدتين

أتنهد بقوة ... ارمق من النافذة ، وداع بدون رجوع
 أخطو أول خطوة في عالمي ... ثواني ... دقائق
 اشتقت !

على الأقل لأكون أنا ،

آية قرين . قسنطينة

حنين الروح

تعجز أنأملي عن الكتابة و يعجز لساني عن القول
 ببالغ الحزن و الأسى سأكتب هذه السطور التي
 تؤلمني أحرفها لكن ما عساي فعله سوى الاشتياق و
 الحنين ، قد مرت الذكرى الثالثة لوفاة أختي التي
 احتضنها التراب لقد ذهبت و ذهب معها كل شيء
 جميل لماذا رحلت و تركتني لماذا ؟ هذا السؤال
 الذي يلأزمني في أحلامي ، لقد كنت نجمة ساطعة
 في السماء لقد كنت قمرا منيرا اشتقت إليك بقدر
 الضحكات التي جمعتنا اشتقت لشخص كان يوصيني
 أن أنتبه لنفسي كثيرا و ليتني استطعت أن أخبرك
 أنني فقدت نفسي عندما غبت لماذا تركتني لوحدي ؟
 فو الله إن قلبي يعزف معزوفة شوق و حنين مع
 سطوع كل شمس ، معزوفة صماء لن يسمعها غيرنا
 أنا و أنت روعي التي تهرب إليك و تناجي طيفك
 الغائب عبر المسافات ، يا من كنت قلبي و الميم باء
 يا نورا سطع في السماء بريقه ، كنت ظلي و الظاء
 كاف ، من اليوم الذي ذهبت فيه و أنا تائهة وسط

كومة من الأوهام ، وسط كابوس مفرع ولا زال
لدي أمل أنك ستعودين تحت عنوان "لن أتركك مهما
حدث" أردت أن تري إنجازاتي و طموحاتي و
أهدافي و الأجدد بالقول أحلامي التي لطالما كنت
تتشوقين لرؤيتي و أنا أحققها ، ذهبت قبل أن أعانقك
وأشم عطرك الجميل ، لكن لا بأس فإنني أراك في
أحلامي ، و نتحدث مع بعضنا عن مغامراتنا اليومية
، لكن لحظة أنت ذهبتى فمن الذي يتحدث معي ؟ آه
ربما طيفك أو روحك التي علقت بروحي لأننا أنا و
أنت روح واحدة ، آه وآه كم خلفت من صرخات ألم
وراءك اشتقت إليك كثيرا كثيرا .

أميمة غريبي . المغرب

الأنثى الكاسرة

قوية أنت ، تفرضين مكانتك أينما كنت ،
إصرارك و عزيمتك جعلاً منك بطلّة زمانك ،
كافحتِ و ناضلت صمدتِ و لازلت ، نعم هي
صفات الإستوئبتها حواء ، حواء التي خُلقت في أبهى
حُلّة ، هي تلك الأنثى التي لا تعرف للفشل طريقاً ،
فشل هي حروف لا وجود لها في قاموس
حياتها، بل تغزوه حروف أكثر متانةً و صلابة هي
حروف القوة ص م و د هذه الكلمة التي تجعل كل
من تقع على مسامعه يهابها ، يرتجف خوفاً من هذه
الأنثى الكاسرة ، صامدة أنت كصمود شجرة السرو
، صامدة كصمود فلسطين الحبيبة ، صحيح أنها
تنزف و لكن تُضَمّد جروحها من جديد ، فتحيى كأنه
لم يحدث شيء ، بل تحيى بنفسٍ جديدة . مرّ عليها
عشرية سوداء فقاومتها ، مرّ عليها استعمار ظالم
فقهرته ، وقفت في وجهه كالجبل الشامخ و لم
ترضى أبداً بالخضوع له ، لم ترضى أن يُسلب منك
أعز ما تملكين ، فكنتِ لهم بالمرصاد ، شرفك الذي

أبيت أن يُداسَ ، فكان حليفَ كلِّ من حاول الاقتراب
منكِ رصاصةً واحدة أسقطته أرضاً ، حملتِ ما لم
يقوى على حمله الرجال ، فكُنتِ امرأة بقوة ألف
رجل ، تقمّصتِ كافة الأدوار في السلم و الحرب ،
فتارةً ترتدين بذلة الحرب وتتقضين على فريستك
دون رحمة ، و تارةً أخرى ترتدين لباس الأمومة
لتُصبحي تلك الأمّ الحنونة العطوفة ، هذه هي حواء
أينما تحتاجها تجدها و أينما وجدتِ نفعت ، تُتم
عملها على أكمل وجه ، و الفخر يُشعّ من عينيها
خُلدتِ مقولة " وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة "
فحقاً أنتِ عظيمة ، كافحتِ لآخر نفس لكِ فهذه
جميلة و تلك لالة فاطمة و مليكة كلهنّ أسماء خُلدت
بأحرف من ذهب في تاريخ الجزائر ، جعل منهن
مثالاً لكلّ امرأة تقوّي بهن و تغدو قوية ، مكافحةً ،
صامدةً و ناجحةً ، لطالما كنتِ مصدر فخر لكل جيل
، لكل أنثى ، لكل من سُلِبَ منها حقّها أو شرفها ،
فاقتدت بك ، و أضرمّت نار الحرب ، أصبحتِ
كالجبل لا يهزّك ريح ، أنتِ مصدر فخر للجميع ،

أنثى يخلّدها التاريخ فأنا حقاً أفتخر بكوني أنثى ،
أقتدي بنساءٍ شامخات .

آية مهني . الجزائر العاصمة

بين ثنايا الذاكرة

كلمات عابرة بين ثنايا الذاكرة ، أقلام جفت
وصحف رفعت ، أفكار تجمدت و حياة ذبلت ،
كتابات ذهبت و ما أخفتها سوى الأيام ، أجول بين
خبايا الذاكرة و ما أنا بصانعة ، تهت بين قضايا
الحياة الخاسرة ، أيام عابرة و لا تزول لكل منا
وجهة نظر ، غوص في الذاكرة دون عودة و كلمات
براقة تجوب فيها على أمل الظهور من بين ثناياها
دون عودة ، تلهيني الذكريات عن غرقى بعد
الغوص للبعيد بين حقائقها ، قدم الخريف و تساقطت
الأوراق و لا أزال واقفة أحمل حقائب السفر و
أجوب بين كلمات كتبت و خلدت بين طيات الحياة ،
جميلة هي كل الجمال حين رؤيتها ، و إيقاع
موسيقي حين سماعها ، وها أنا أعود من جديد أحمل
حقائبي مجددا و أعود من بين كلمات الذاكرة ،
محملة بكلمات من صنع إنسان ، كلمات حفرت في
مخيلتي حتى لو أنستها الأيام و محيت الذاكرة لن
تزول ، إنسان صنع التاريخ ، لم ينساها حتى لو

اختفت بين أطراف الذاكرة كلمات راقى لي بعدما
كتبى خاطرة ، خاطرة بين ثنايا الذاكرة ، ما أجملك
من كلمات تغوص فى العمق دون غرق .

لعواشرىة بثينة . ميلة

تم بحمد الله

S S M N

كتاب جامع لخواطر

زهرة اللوتس

المشرفات :

قصري صفاء

لقديم سمية

بوسعيد مروة

قرفي عبير نورهان